ثورة العشرين
دراسة في الادارة المحلية

الباحث نافع علوان الشاهين

جامعة البصرة

sadiqfuhood88@gmail.com

الملخص

البحث الموسوم بعنوان (دراسة تحليلية لكلمات رثاء الإمام الحسين ﷺ لشهداء الطف، هو محاولة لدراسة نصوص الرثاء التي أطلقها الإمام الحسين ﷺ). ساحة معركة كربلاء لرفاقه الشهداء واستخلاص الدروس من هذه الكلمات المضيئة التي يظهر بعضها ارتفاع مكانتهم، وإبراز مكانتهم عند الله وأهل البيت.

وقد قسم البحث إلى قسمين تسبقهما مقدمة مخصصة لبحث تاريخي في عدد وحالة أنصار الإمام الحسين ﷺ.

أما المبحث الأول: فهو يخصص لتحليل كلام الإمام على أصحابه وهم أحياء. ويخصص المبحث الثاني لدراسة تحليلية لكلام الإمام لأصحابه بعد شهادتهم.

for the martyrs of Tuff، an analytical study

Researcher: Nafeh Alwan Al-Shaheen

The research tagged with the title (An analytical study of the lamentation words of Imam Hussein (peace be upon him) for the martyrs of Tuff، is an attempt to study the lamentation texts and eulogies that Imam Hussein (peace be upon him) launched on the battlefield of Karbala to his martyrs companions and to draw lessons from these luminous words، some of which show the height position of them، and showing their status to God and Ahl al-Bayt.

The research was divided into two sections preceded by a preface devoted to a historical investigation into the number and status of the supporters of Imam Hussein (peace be upon him).

As for the first topic: it is devoted to analyzing the words of the Imam regarding his companions while they are alive.

The second topic is devoted to an analytical study of the words of the imam to his companions after their testimony

المقدمة:

حظيت ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني بالعديد من الدراسات والبحوث والمقالات وتناولتها اقلام المحللين والمحققين بكثرة وبسطوا القول كثيراً في ظروف اندلاعها وتفاصيل يومياتها وسير قادتها،ومن (وجهة نظري) ان موضوع الادارات المحلية التي تشكلت في المحافظات العراقية الثائرة لم يحظى بدراسات موسعة ومعمقة وان تناوله البعض فلم يركزوا عليه بشكل مستقل -حسب اطلاعي طبعاً-.

ان تشكيلات الادارات المحلية ينبأ عن سبق عراقي في منطقة الشرق الاوسط برغبة العراقيين بادارات (محلية -مدنية) لتنظيم شؤون حياتهم بانفسهم بعيداً عن الاحتلال والوصاية وهذا ماتبلور في الحكومات التي تشكلت بشكل سريع بعيد ثورة العشرين.

ومثل هذه الادارات المحلية ووجودها رد دامغ عل الاقلام التي ارادت العبث بالثورة والنيل منها ومن شخوصها ووصفها بانها ارتجاليه وعبثية وفوضوية، فالادارات المحلية تبين عمق الفكر السياسي للثائرين وقدرة (الشيعة) على حكم انفسهم وتنظيم شؤون مدنهم قبل ان تنشأ الدولة العراقي بالمفهوم الحديث عام ١٩٢١م ولقد سبقت النجف الاشرف الجميع بتجربتها بالحكم ابان انتفاضتها عام ١٩١٨م.

كما ان هذه الادارات المحلية بينت التلاحم الوطني بين مكونات الشعب العراقي بعيداً عن التخندق الطائفي والعرقي والقومي حيث اصطف العراقيون باجمعهم خلف الميرزا محمد تقي الشرازي رحمه الله زعيم الثورة.

هذه الاسباب وغيرها دفعت الباحث لتناول موضوع البحث (ثورة العشرين دراسة في الادارات المحلية) وتطلبت منهجية البحث ان يكن البحث وفقا لثلاث مباحث

المبحث الاول: مخصص لمقدمة عن اسباب ثورة العشرين ودوافع نهضة الامة.

المبحث الثاني: مخصص للتطرق بشكل موجز للادرارات المحلية في المحافظات العراقية الثائرة.

المبحث الثالث: تناول الباحث فيه تجربة كربلاء المقدسة بالحكم كونها عاصمة الثورة(الاسلامية –الشعبية) بقيادة علماء الدين.

وكانت خاتمة البحث ذكر جملة من النتائج المستخلصه من هذه الدراسة الموجزة.

وكانت المنهجية تقتضي استقصاء الفعاليات الادرارية التي مارستها المحافظات الثائرة وخطواتها بادار انفسها وتنظيم شؤون الناس واعتمد الباحث على اشهر المصادر التي ارخت للثورة مثل كتاب مؤرخ العراق عبد الرزاق الحسني (الثورة العراقية الكبرى)ومذكرات بعض قادتها كمذكرات الشيخ محمد الخالصي (في سبيل الله) والسيد محسن ابو طبيخ اول متصرف لكربلاء بعد الثورة في كتابه(الرحلة المحسنية)ومذكرات القادة الانكليز كالمندوبة الانكليزية في العراق المس بيل والفريق السر مر هولدين وغيرها من المصادر.

المبحث الاول / دراسة في ثورة العشرين واسباب اندلاعها

تعددت الاسماء لثورة العشرين ولكن المؤخون اجمعوا على انها ثورة شعب قليل الامكانيات ضد محتل اجنبي يمتلك كل امكانيات الامبراطورية البريطانية باسلحتها واساطيلها ومواردها المالية والبشرية وبهذا الصمود الاسطوري اشاد

العدو قبل الصديق والمخالف قبل الموالف وقد وصفت المس بيل ايام الثورة بقولها:والتهب الفرات الاوسط ولم نتمكن من تويق الثورة التي ضربت البلاد كلها [١].

ونفس تلك المعاني اشار لها القائد البريطاني الفريق(سر المزهر هولدين) في مذكراته وقد اطنب في الحديث عن بساله الثوار وشمولية الثورة[٢].

وقد وقع خلاف بين المؤرخون في اسباب اندلاع ثورة العشرين ومبررات تلكم الثورة المباركة وذكر الكتاب والمؤرخون العديد من المسببات لاندلاعها منها:

١. الاسلوب العسكري في ادارة البلاد مما يعني فرض الاحكام العرفية وعسكرة المجتمع الذي اعتاد على الحياة المدنية وامتهن اهله الزراعة وتربية المواشي فالادارة البريطانية عسكرية النهج فمن الطبيعي ان تكون استفزازية وعنيفة [٣]

٢-رفض الانكليز اعطاء الاستقلال التام للعراق واعلانهم العراق تابعا للملكة البريطانية في لندن وهو احتلال صريح ترفضه النواميس والاعراف والقوانين، فالانكليز لايوافقون على اعطاء استقلال العراق مالم تكن هناك ثورة شعبية عارمة[٤].

---

(١) غير ترود بيل، مذكرات المس بيل: الجاسوسة البريطانية أبان ثورة العشرين في العراق، ترجمة: جعفر الخياط، دار المجتبى، بيروت، ٢٠٠٦، ص١٠٨.

(٢) سر المر هولدين، مذكرات القائد البريطاني (ثورة العراق ١٩٢٠)، ترجمه فؤاد جميل، دار الرافدين لطباعه والنشر، بيروت،٢٠١٠.

(٣) سعيد رشيد زميزم، تاريخ كربلاء قديما وحديثا، دار القارئ للطباعة والنشر،بيروت ٢٠١٠، ص١٣٩.

(٤) حسن علي خلف، المفصل في تاريخ مدينه الناصرية، دار الفيحاء للطباعة والنشر،بيروت. الطبعة

٣-ادارة بريطانيا للملف الزراعي وتدخلها السافر به واعتباره ورقة ضغط على مشايخ القبائل فادرك زعماء العشائر ان مشاكلهم الزراعية اصبحت جزءا من الحياة السياسية والوطنية العامة [١]

٤- لم تكن الثورة حدثا انفصالياً وليد ساعته وظرفه بل كانت لاتخلو من جذور للحركة القومية فان تافر الحركة القومية مع الشعور الديني بالاضافة الى العوامل الاخرى من اهم مسببات الثورة.[٢]

٥- ان السبب المباشر في اندلاع الثورة عندما اعتقل الحاكم السياسي البريطاني(اللفتانت هيات)الشيخ شعلان ابو الجون شيخ عشيرة الظوالم احدى عشائر بني حجيم[٣]

٦- كان هدف الحركة تأسيس دولة اسلامية فقد كان في نظر المجتهدين الشيعة تأسيس دولة دينية تسير بموجب الشرع الشيعي ولذا لم يترددوا في اعلان الجهاد وان كان في نظر السنة والمفكرين الاحرار في بغداد انشاء دولة عربية مستقلة برئاسة الامير عبد الله[٤].

٧-كان نفي ابن الشيرازي واصحابه من اهم العوامل في اندلاع الثورة كما يقول الدكتور علي الوردي في لمحاته.[٥]

واياً كانت المبررات للنهوض بالثورة فلا يختلف اثنان على ان الشعب العراقي

الثانية ٢٠١٤ ص٢٠٤.

(١) محمد باقر البهادلي والسيد هبه الدين الحسيني الشهرستاني،اثارة الفكرية ومواقفة السياسيه، مؤسسة الفكر الإسلامي،بيروت، ٢٠٠٢،ص١٦٥

(٢) المصدر نفسه ص١٦٥.

(٣) حسن علي خلف، المصدر السابق، ج١،ص١٩٥

(٤) غير ترود بيل، المصدر السابق، ص١٠٥.

(٥) د. علي الوردي، لمحات اجتماعيه في تاريخ العراق الحديث،دارالوراق، ٢٠١٥،بيروت، ص١٠٥

كان تواقاً للخلاص والانعتاق والحرية واستعداده لقيادة بلده بدون المستعمر الغازي لذلك عجل بالثورة وقدم القرابين لهذه المبادئ السامية والنظيفة.

المبحث الثاني/ الادارات المحلية ايام ثورة العشرين.

بعد انطلاق ثورة العشرين في عموم مناطق العراق تشكلت في الالوية والمدن العراقيه ادارات محلية اخذت على عاتقها استتباب الامن وادارة شؤون الثورة وتنظيم حياة الناس وسنعرض لبعض من هذه الحكومات بشكل وجيز:

١-ادارة النجف الاشرف

كانت ابرز تلكم الحكومات هي حكومة مدينة النجف التي كانت لها تجربة سابقة بالحكم ايام ثورتها عام١٩١٨

فلقد انشأ في النجف الاشرف مجلس بلدي قوامه ثمانية شخصيات مثلت احياء النجف الاربعة الشهيرة (العمارة والبراك والمشراگ والحويش)وبواقع اثنين لكل حي وهم (عبد الرزاق شمسه وعباس شمسه لمحلة المشراق واحمد ناجي ومحمد جواد ابو عجينه لمحلة البراك وكردي ابو كلل وعلوان الخرسان لمحلة العمارة وسعيد كمال الدين وحسين الطاهر لمحلة الحويش).

وكانت من مهام المجلس البلدي في النجف جمع الضرائب، وجباية الرسوم المحلية،والاشراف على الامور الصحية والقضايا البلدية،ولهذا انشأوا حرساً خاصاص للامن ومراقبين صحيين للنظافة وموفين مالية للجباية[١]

(١) عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، الطبعة الثانية،دار الرافدين لطباعة والنشر،بيروت، ص٢٠٥

وتشكلت ايضاً في النجف ايضاً الى جانب المجلس اللبلدي هيئتان محليتان:

الاولى / هيأة اعضاء مجلس الادارة بقيادة الشيخ جواد صاحب الجواهر رئيساً والوجيه الحاج عبد المحسن شلاش ناظراً للمالية والوجيه مهدي ال سيد سلمان للقوة الجرائية.

الثانية / هياة تنفيذية من ثمانية اشخاص (السيد علي جريو وغيدان عدوة والحاج حسين ال ظاهر والحاج عبد الله الشمرتي والحاج محمد علي الشرباوي والحاج حسون شربة والسيد مهدي السيد سلمان وكردي ال عطية ابو كلل)ولكل منهما مسؤلياته.

وتشكلت في النحف ايضاً هيأة دينية عليا ضمت خمسة عشر شخص من المجتهدين واهل الفتيا والوجهاء واغلبهم من العرب برئاسة الفقيه شيخ الشريعة الاصفهاني وعضوية الشيخ مشكور الحولاوي والشيخ عبد الكريم الجزائري والسيد محمد علي بحر العلوم واخرون،وكانت وظيفتها ادارة شؤون الثورة واصدار التوجيهات للمجلس البلدي والقوة التنفيذيه وحل المشكلات بالقضاء فيها[١].

وقد تم اختيار ممثلي المحلات النجفية الاربعه عبر انتخابات علنية ووضعت لذلك صناديق الاقتراع على رؤوس الاسواق ليضعوا الناس فيها أصواتهم[٢] وهذا سبق تاريخي حيث اجرت النجف انتخاب ممثليها قبل ان يعرف الشرق الاوسط الديمقراطيه بحوالي نصف قرن تقريباً.

---

(١) المصدر نفسه، ص٢٠٦

(٢) د. علي الوردي، لمحات اجتماعيه في تاريخ العراق الحديث،دارالوراق، ٢٠١٥،بيروت، ج٥، ص٣٧٢.

والتنوع الاداري في ادارة النجف الاشرف يعطي انطباعاً عن حصافة ودقة اراء المنفذين للثورة وحرصهم عل ادارة البلاد وبسط الامن وتقديم الخدمات الصحية والبلدية وهي ادارة تشبه الحكومات العصرية بل لعلها افضل منها لوجود مجلس روحي اعلى للحكومة يحظى بمقبولية شعبية ترجع له الهيئات المتعدده حين الاختلاف ليحل خصوماتها ويقضي بينها وهو ارقى انظمة الحكم العالمية،كما ان الحكومة في النجف شمولية لكل المحلات النجفية فلا مكان لعدم تمثيل مكون او ايدلوجية فيها وهذه ميزة اخرى تضاف لها مع اهتمامها بالشان الصحي وهو سبق في بداية القرن العشرين حيث كانت البلدان الشرق اوسطية تأن من الاوبئه الفتاكة.

٢-ادارة الديوانية

تشكل في الديوانية ايضاُ مجلس محلي سمي بالمجلس الاداري ضم الساده(جواد مدير الطابو ومحمد العبد الله وناجي الصالح وعباس العبود وسلمان الجبار وصالح الجبار ومحمد علي الحاج محمد ومحمد الحاج حمزه)[١]

٣-ادارة السماوة

تم تقسيمها لحكومتين في القسم الشرقي بادارة السيد طفار والقسم الغربي بادارة الشيخ رباط السلمان[٢].

٤-ادارة الناصرية

لعبت مدينة قلعة سكر دوراً كبيراً في ثورة العشرين بالناصرية وكانت هي ثقل

---

(١) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ص، ٢٠٨

(٢) المصدر نفسه، ص،٢٠٩

الثورة في الناصرية ولعب الوجيه السيد عبد المهدي المنتفجي دوراً واضحاً في سد الفراغ البريطاني فعقدوا في قرية المصيفي قريب من الرفاعي مؤتمرا ضمت بنوده الاتي:

أ-المحافظة على المؤسسات الحكومية كالمستشفيات والجسور

ب- المطالبه باستقلال العراق بشكل كامل وانتخاب الامير عبد الله ملكا عليه

جد تتعهد كل قبيلة بحماية الطرق التي تخترق حدودها

د-تاليف هيأة محلية في كل بلد يحتله الثوار تكون مهمتها المحافظة على الامن

هـ-اتباع ميأمر به العلماء المجتهدون

ووقع الميثاق كلاً من مزعل الحميده وعبد المهدي المنتفجي وابراهيم اليوسف وخيون العبيد وموحان ال خير الله ومحمد الحاج شلال والسيد دخيل الفياض وصكبان العلي وسليمان الشريف[١].

والبنود الخمسه اعلاه تظهر مدى الانسجام الكبير بين المدن الثائرة ومركز القرار الروحي في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف مع امكانية كبيره لحفظ النظام العام وعدم الاخلال بالامن وحماية الطرق وتسهيل مهمة حركة المسافرين عبر المدن المنتفضه مع هدف اكبر واهم وهو الشروع باختيار ملك للعراق من انجال الشريف حسين زعيم النهضه العربية ويكون ذلك مع نهاية الاحتلال البريطاني على بلدنا العراق.

والجميل والغريب ان الحكومة البريطانية بعد نهاية ثورة العشرين اتخذت قرارا عدت فيه القرارت المتخذه من الادارات المحليه صحيحة ونافذة فيما يخص

---

(١) عدنان عبد غركان، تاريخ مدينه الرفاعي، مؤسسة مصر للكتاب العراقي،بغداد، ٢٠١٠، ص٤٧.

الضرائب والشؤون المالية وغيرها.

كما رفع الثوار العلم العربي فوق سراي الحكومة بدل البريطاني وكونوا حرساً محلياً لحفظ الامن في قلعة سكر والشطرة[١]

المبحث الثالث / ادارة كربلاء المحلية (عاصمة الثورة) في ثورة العشرين.

كانت مدينة كربلاء المقدسة مهد الثورة وعاصمة النهضة وكان لوجود مقر المرجعية الدينية المركزية للشيعة فيها بوجود المرجع الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري الاثر الابرز في جعلها قطب الرحى في احداث الثورة ولقد كان للكربلائين من رجال الدين والاعيان والوطنيين قصب السبق في التخطيط للثورة واستكمال مقومات النهوض.

فلقد نظم الكربلائيون مضبطة توكيل للقوات البريطانية وقعها ٦٥ شخص من اعيان المدينة وذيلها المرجع الشيرازي بكلماته(صحيح،نافع،مفيد ان شاء الله تعالى شأنه)بتاريخ ١٦ رمضان من العام ١٣٣٨ه وفيها خول اهالي كربلاء الميرزا عبد الحسين نجل المرجع الشيرازي والشيخ محمد نجل المرجع الخالصي والسيد محمد علي الطباطبائي والشيخ صدر الدين حفيد الحجة المازندراني والسيد عبد الوهاب والحاج الشيخ محمد حسن ابو المحاسن والشيخ عمر الحاج علوان لينوبوا عنهم امام حكومة الاحتلال البريطاني للمطالبة باستقلال العراق[٢].

وكان الكربلائيون متابعون للشأن العراقي ومتوثبون للقيام فحين سمع الاهالي نبأ رفض الحاكم البريطاني في النجف استقبال الاهالي هناك واستلام مضابط

(١) عبد الرزاق الحسني، المصدرالسابق، ص، ٢٠٩.

(٢) سعيد رشيد زميزم، المصدر السابق، ص١٤١.

التوكيل،نظم اهالي كربلاء مظاهرة صاخبة في صحني الامامين الحسين والعباس (عليهما السلام)، وكان الموضوع باقتراح من الشيخ محمد رضا نجل المرجع الشيرازي واختاروا يوم ٤ شوال من العام ١٣٣٨ه موعدا لذلك واختاروا لجنة لتنظيم التظاهرة مؤلفة من السادة عمر العلوان وعبد الكريم العواد ومهدي قنبر وطليفح الحسون فاقيمت التظاهره وخطب فيها الوطنيون وعلى رأسهم المرجع الخالصي[١] فذكرهم بمطامع الانكليز وزيف وعودهم بمنح الاستقلال للشعوب العربية فاشتد حماس الحضور وكثر بكائهم وعلت الضجة حماساً وعمد بعض الاعيان لقطع رباط عقاله بسيفه اشعاراً باستعداده للتضحية والفداء لقضيته،مما اقلق هذا التجمع السلطات البريطانية كثيراً.

فلقد ذكر القائد البريطاني الفريق (سر المر هولدين) في مذكراته:ان دور كربلاء في الثورة لم يكن هيناً ويسيراً ولذا كنت شديد التوق الى الاستيلاء على الناظم الذي يبعد مائتي ياردة من النهر وبذلك اقلق راحة السكان باشعارهم باني عازم على قطع الماء عنهم[٢].

وفور وصول نبأ اندلاع الثورة في الرميثة هب الاهالي في كربلاء للثورة واعلنوا الهجوم على المواقع البريطانية واستولوا على دار الحكومة وسيطروا على زمام الامور.

وقرروا تشكيل مجلسين الاول لادارة الشؤون البلديه ضم نخبة من وجوه المدينة والشخصيات الادبيه وهم كلاً من:عبد الوهاب ال طعمة واحمد ضياء الدين وعبد الحسين الددة ومحمد علي ثابت ومحمد حسن ال طعمة وحسن نصر الله وابراهيم الحسيني

---

(١) محمد الخالصي، في سبيل الله، دار المحجة البيضاء،بيروت، ٢٠١٥م،ص٢٤٠.

(٢) سر المر هولدين، ترجمه فؤاد جميل، ثوره العراق (١٩٢٠)،الرافدين الطباعة والنشر،بيروت، ٢٠١٠ ص٢٣٦

وكانت مهمة هذا المجلس الاشراف على الشؤون العسكرية

اما المجلس الثاني فتكون من رؤساء المحلات والاطراف وهم:

١. عبد النبي ال عواد/ ممثل ال عواد
٢. كمر النايف/ ممثل الوزون السلالمة
٣. هادي الحسون/ عن النصاروة
٤. عبد علي الحمري/ عن الحميرات
٥. علوان الجار الله/ عن بني سعد
٦. عبد العزيز الهر/ عن خفاجة
٧. عبد المحمد المنكوشي/ عن المناكيش

وعين السيد خليل عريبي سكرتيرا للمجلس اما الشيخ محمد حسن ابو المحاسن فقد عين ممثلا للسادة ورجال الدين وكانت مهمة هذا المجلس الاشراف على الشؤون الادارية للمدينة[١]

وعينوا مهدي السامرائي محاسباً ومحمد علي ابو الحب اميناً للصندوق وعبد الرزاق افندي كاتباً[٢] وكانت من مهام المجلس ادارة شؤون كربلاء وماحولها ورعاية حوائج الناس.

وعلى اثر وفاة الشيخ محمد تقي الحائري انحل المجلسين اللذين شكلا في كربلاء وقرر الثوار تعين محسن ابو طبيخ متصرفاً لكربلاء فكان اول متصرف من ابناء البلاد يتولى هذا المنصب في اقدس بقعة في العراق وهي مدينة كربلاء المقدسة ورفع

---

(١) سعيد رشيد زمزم، المصدر السابق،ص١٤٣

(٢) د. محمد جواد مالك، شيعه العراق وبناء الوطن، مؤسسه الاعلمي للطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢، ص٤٢٨

بحضوره ولأول مره في تاريخ القطر العم العربي الذي اعده الملك حسين شريف مكة ليكون علم البلاد العربية[١] وتم اختيار علي عفصان الراضي احد رؤساء ال فتبه بالهندية قائمقاماً لطويريج[٢].

وجرى تنصيب السيد محسن ابو طبيخ في ٦ تشرين الاول ١٩٢٠ في احتفال كبير ومهيب في داره بساحة الميدان وحضره حوالي الف من المسلحين وحضر مراسيم التنصيب شخصيات وطنيه من بغداد كالسيد محمد الصدر ويوسف السويدي وجعفر ابو التمن كما حضر الشيخ ضاري الظاهر شيخ الزوبع والميرزا احمد الخراساني مبعوثاً من شيخ الشريعة الاصفهاني من النجف[٣]، لكن هذا التنصيب لم يستمر طويلاً اذ هجم الانكليز على كربلاء بعد ستة ايام[٤].

ومارست حكومة كربلاء رغم قصر مدتها مهامها فنشر صاحب جريدة الاستقلال مقالاً ايام الثورة بعنوان(الشتاء على الابواب ماذا اعددنا لتطمين حاجة الثوار في ميدان القتال؟)طالب فيه رجال الثورة والزعماء الاستعداد لتموين الثوار بالالبسة التي تقيهم من البرد وما ان اطلع متصرف لواء كربلاء على المقال حتى وجه الى صاحب الجريدة الانذار الاتي:

الى صاحب جريدة الاستقلال

ان مقالكم المنشور في جريدتكم تحت عنوان الشتاء على الابواب مما يثبط عزم

(١) السيد محسن أبو طبيخ،الرحلة المحسنية، دار الأضواء، بيروت، ١٩٩٨م،ص٦

(٢) د. محمد جواد مالك، المصدر السابق، ص٤٨٧

(٣) د. علي الوردي،المصدر السابق، ج٥،ص،٣٢٢

(٤) د. صلاح مهدي الفضلي،الدور الوطني للمرجعية، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، بغداد، ٢٠١١م،ص١٤٧

المجاهدين ويقلل من معنوياتهم كما يعطي للعدو احساساً بضعف الثوار وعليه ننذركم بلزوم عدم نشر كل مايوحي بالضعف او يدل على ذلك.

متصرف لواء كربلاء –السيد محسن ابو طبيخ[١]

نتائج البحث:

من النتائج التي توصل لها الباحث خلال مراجعته للعديد من الكتب التي ارخت للثورة فيما يخص موضوع البحث الادارات المحلية في المحافظات الثائرة خلال ثورة العشرين:

١. ان الثورة كانت بتخطيط محكم ومعد بدقة ساهم في هذا التخطيط والاعداد المرجع الشيخ محمد تقي الشيرازي بنقله مقر المرجعية من سامراء لكربلاء واتخاذها مقراً للثورة ومحطاً للفتيا وساعده بهذا التنسيق والاعداد المرجع الشيخ محمد الخالصي وانجال الميرزا وجمع من اعيان ووجهاء كربلاء والمحافات المنتفضة.
٢. ان الفكر السياسي للثائرين كان كبيراً واظهرت الادارات المحلية رغم قصر فترة حكمها مهارة بالادارة وبالنضج السياسي المبكر لانشاء ادارات محلية ذات طابع مدني لتنظيم شؤون البلاد والعباد.
٣. اتخاذ كربلاء المقدسة عاصمة للثورة والمناداة بالسيد محسن ابو طبيخ متصرفاً لعاصمة الثورة يعني ذلك خطوة متقدمة وكبيرة في الوعي السياسي والادراي للثوار وامكانيتهم الفائقة على تنظيم شؤونهم الادارية.
٤. الفعاليات الوطنية الكبيرة التي رافقت الثورة كرفع العلم العربي في كربلاء

(١) د. محمد جواد مالك، المصدر السابق، ص٤٩٢

المقدسة واستقبال وفود من الانبار والاحرار في بغداد تدل بوضوح عل سعة افق الثورة ووعي قادتها وتنوع اهدافهم المستقبلية الكبيرة،وهذا الوعي تبلور سريعاً بحكومة عراقية وفقاً للاعراف العالمية الحديثة انبثقت عام ١٩٢١ كان عمادها رجالات الثورة والذي تسلم بعضهم فيها مناصب رفيعة وصلت لمنصب رئيس وزراء ووزير وهذه الحكومة هي التي اقتلع جذور الاحتلال وادخلت العراق بعصبة الامم المتحده مستقلاً شامخاً.

المصادر:

١. حسن علي خلف، المفصل في تاريخ مدينه الناصرية، دار الفيحاء للطباعة والنشر، بيروت. الطبعة الثانية ٢٠١٤.

٢. سر المر هولدين، ترجمه فؤاد جميل، ثوره العراق (١٩٢٠)،الرافدين الطباعة والنشر،بيروت،٢٠١٠.

٣. سر المر هولدين، مذكرات القائد البريطاني (ثورة العراق ١٩٢٠)، ترجمه فؤاد جميل، دار الرافدين لطباعه والنشر، بيروت،٢٠١٠.

٤. سعيد رشيد زميزم، تاريخ كربلاء قديما وحديثا، دار القارئ للطباعة والنشر، بيروت ٢٠١٠.

٥. السيد محسن أبو طبيخ،الرحلة المحسنية، دار الأضواء، بيروت، ١٩٩٨م.

٦. صلاح مهدي الفضلي،الدور الوطني للمرجعية، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، بغداد، ٢٠١١م.

٧. عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، الطبعة الثانية،دار الرافدين لطباعة والنشر،بيروت.

٨. عدنان عبد غركان، تاريخ مدينه الرفاعي، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، بغداد، ٢٠١٠.

٩. علي الوردي، لمحات اجتماعيه في تاريخ العراق الحديث،دارالوراق، ٢٠١٥،بيروت.

١٠. علي الوردي، لمحات اجتماعيه في تاريخ العراق الحديث،دارالوراق، ٢٠١٥،بيروت، ج٥.

١١. غير ترود بيل، مذكرات المس بيل: الجاسوسة البريطانية أبان ثورة العشرين

في العراق، ترجمة: جعفر الخياط، دار المجتبى، بيروت، ٢٠٠٦.
١٢. محمد الخالصي، في سبيل الله، دار المحجبة البيضاء، بيروت، ٢٠١٥م.
١٣. محمد باقر البهادلي والسيد هبه الدين الحسيني الشهرستاني،اثارة الفكرية ومواقفة السياسيه، مؤسسة الفكر الإسلامي،بيروت، ٢٠٠٢.
١٤. محمد جواد مالك، شيعه العراق وبناء الوطن، مؤسسه الاعلمي للطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢.